

@misaQlAdiawaF | الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر -

الشيخ عبدالمحسن القاسم

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد ايها الاخوة المستمعون السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فهذا حديث عن الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:00:00](#)

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ركن من اركان الدين وهو المهمة التي بعث الله بها النبيين وقدمه الله في آيات على الايمان بالله مع انه جزء منه قال سبحانه كنتم خيرا امة اخرجت للناس - [00:00:23](#)

تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله وذكره سبحانه قبل الصلاة والزكاة وقال والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ولا فلاح لهذه الامة الا باقامته - [00:00:47](#)

قال جل شأنه ولتكن منكم امة يدعون الى الخير. ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون قال ابن العربي رحمه الله الامر بالمعروف والنهي عن المنكر اصل في الدين - [00:01:15](#)

وعمدة من عمد المسلمين وهو فرض على جميع الناس مثنى وفردى واقسم الله ان الانسان خاسر الا ان امر بالخير ونهى عن ظده. فقال والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات - [00:01:36](#)

وتواصوا بالحق بالامر والنهي وتواصوا بالصبر والامر بالمعروف والنهي عن المنكر اصل من اصول اهل السنة والجماعة يعتقدون شرعيته بقلوبهم ويقرون به بالسنتهم ويؤدونه بجوارحهم بحسب استطاعتهم قال شيخ الاسلام رحمه الله - [00:02:01](#)

ثم هم اي اهل السنة مع هذه الاصول يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويدينون بالنصيحة للامة ويعتقدون معنى قوله صلى الله عليه وسلم المؤمن للمؤمن كالبنيان قال الشيخ محمد بن ابراهيم رحمه الله - [00:02:29](#)

متى تخلف العمل بموجب ما اعتقدوه دل على تخلف الاعتقاد ومتى ضعف دل على ضعف الاعتقاد ولقد كان الصحابة يباعدون النبي عليه قال جرير رضي الله عنه بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على اقامة الصلاة وايتاء الزكاة والنصح لكل مسلم - [00:02:53](#)

متفق عليه واقامته من شكر نعم الله على العبيد قال سبحانه الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة واتوا الزكاة وامروا بالمعروف ونهوا عن المنكر وهو من مكفرات الذنوب والخطايا - [00:03:22](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم فتنة الرجل في اهله وماله وولده وجاره يكفرها الصلاة والصوم والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر متفق عليه وهو صدقة من الصدقات قال النبي عليه الصلاة والسلام - [00:03:44](#)

وامر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة وامر النبي صلى الله عليه وسلم من جلس في طريق ان يؤدي تلك العبادة قال عليه الصلاة والسلام اذا اتيتم الى المجالس فاعطوا الطريق حقها - [00:04:09](#)

قالوا وما حق الطريق يا رسول الله؟ قال غرض البصر وكف الازى ورد السلام وامر بالمعروف ونهي عن المنكر متفق عليه وواجب الحسبة ليس خاصا بفئة دون اخرى بل كل فرد مكلف باداء تلك الطاعة - [00:04:31](#)

قال النبي صلى الله عليه وسلم من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان رواه مسلم قال ابن عطية رحمه الله - [00:04:55](#)

والاجماع منعقد على ان النهي عن المنكر فرض على من اطاقه وهو دليل كمال الايمان وحسن الاسلام ومعنى من معاني الخير والحب

للأمة الخيرة في الناس ماضٍ والفطر مجبولة عليه وعلى حب من نصحتها - [00:05:16](#)

فلا تتوانى عن أداء تلك العبادة وبادر إلى دعوة الآخرين والصبر عليهم. والحلم معهم وقلوبهم للخير مقبلة والاجر على قدر الاخلاص والنصب وعاود النصيحة تلو الاخرى بحكمة نوح عليه السلام لبث في قومه الف سنة الا خمسين عاما - [00:05:39](#)

يدعوهم سرا وجهارا ليلا ونهارا قال النووي رحمه الله لا يسقط عن المكلف الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لكونه لا يفيد في ظنه بتركه يرد دعاء المسلمين قال عليه الصلاة والسلام - [00:06:08](#)

والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر او ليوشكن الله ان يبعث عليكم عقابا منه ثم تدعونهم فلا يستجاب لكم رواه الترمذي والاعراض عنه من اسباب هلاك الامم قال جل شأنه - [00:06:31](#)

لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داوود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه. لبئس ما كانوا يفعلون قال عليه الصلاة والسلام - [00:06:55](#)

ان اول ما دخل النقص على بني اسرائيل كان الرجل يلقي الرجل فيقول يا هذا اتق الله ودع ما تصنع فانه لا يحل لك ثم يلقاه من الغد فلا يمنعه ذلك ان يكون اكيله وشريبه وقعيده - [00:07:16](#)

فلما فعلوا ذلك ضرب الله قلوب بعضهم ببعض رواه احمد قال الحسن البصري رحمه الله مروا بالمعروف وانها عن المنكر والا كنتم انتم الموعظت والامر بالمعروف والنهي عن المنكر عبادة شرعت لكل الامم. والله اثنى على من قام به من اليهود والنصارى قبل نسخ دينهم - [00:07:38](#)

قال سبحانه من اهل الكتاب امة قائمة يتلون آيات الله اناء الليل وهم يسجدون يؤمنون بالله واليوم الآخر ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويسارعون في الخيرات وقال لقمان وهو من الامم السابقة ينصح ابنه - [00:08:10](#)

يا بني اقم الصلاة وامر بالمعروف وانهي عن المنكر واصبر على ما اصابك فلا عجب في هذه الامة اذا ان امر رجل باداء الصلاة او ذكرت امرأة بالحجاب او ارشد تائه الى طريق الرشاد - [00:08:37](#)

او كف شر ساحر عن العباد ومن قام بالدين والدعوة اليه والامر بالمعروف والنهي عن المنكر وحقه التبجيل والثناء والشكر والدعاء الانصار نصروا دين الله. فقال عنهم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:01](#)

الانصار لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم الا منافق من احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله رواه مسلم وورقة ابن نوفل ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم عاش في الجاهلية بفطرتة - [00:09:24](#)

وادرك نزول الوحي على النبي صلى الله عليه وسلم وهو شيخ مسن وتمنى ادراك الرسالة لنصرة الدين وقال للنبي صلى الله عليه وسلم يا ليتني فيها جذعا. اي شابا حين يخرجك قومك - [00:09:48](#)

وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا فمن عاش في الاسلام اولى بنصره ونشره ومحبتته ممن عاش في الجاهلية وتمنى ان يدرك النبي صلى الله عليه وسلم وينصر دينه. ومن حق الاخوة في الدين - [00:10:09](#)

بذل النصيحة والخير للآخرين. قال ابو بكر المزني رحمه الله ما فاق ابو بكر الصديق رضي الله عنه عنه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بصوم ولا صلاة ولكن بشيء كان في قلبه - [00:10:32](#)

كان في قلبه حب الله والنصح لخلقه والدعاء في ظهر الغيب بهداية الآخرين من صدق النصح لهم ومن محبتهم وعلى المدعو ان يقبل النصيحة ويفرح بها ويسد بها خلله فمن سعى لاكمال صفاتك وتدارك معاييك - [00:10:52](#)

فهو المحب لك حقا اقبل نصحه وكافئه ولو بالدعاء له وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:11:17](#)